فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي
سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تروا الانسان اذا مات تخص بصره قالوا بلى قال فذلك
حين يتبع بصره نفسه ○

باب ما جاء في البكاء

على الميت وعنده ○ عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت
غربة في ارض غربة لابكينه بكاء تحدث عنه فكنت قد
تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد تريد
ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين
فكففت عن البكاء فلم ابك ○ وعن اسامة بن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه احدى بناته
تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول

ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء ١٦
عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول
فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام معه سعد بن عباده ومعاذ بن جبل وانطلقت
اليهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة
ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء ○ وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عباده
شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودونه مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى فقالوا لا يا رسول
الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم ○

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)